

أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم (41)

علي عبدالعزيز الشبل

وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم لك الحمد كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملى السماء وملء الارض وملء ما شئت من شىء بعد حمدا كالذي نقول - [00:00:00](#)

وحمدا خيرا مما نقول وحمدا الذي يقوله ربنا سبحانه وتعالى هذا المجلس هو المجلس الثالث عشر في تدارس المفصل وبلغنا الى سورة نعم الى سورة الهومزة بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:21](#)

ويل لكل همزة لمزة هذه السورة من القرآن المكي وقد اجتهد في تسميتها بعدة اسماء وسميت بالهمزة لان الله توعد الهمازين للمازين فيها وتسمى بسورة ويل لكل همزة ان السلف كثيرا ما كانوا يسمون السور باوائل ايها - [00:00:48](#)

الف لام ميم تنزىل سورة اتى امر الله النحل وهكذا وتسمى ايضا بسورة الحطمة لان الله ذكر فيها النار وانها تحطم ما دخل فيها وهذه السورة من القرآن المكي الذي نزل قبل هجرته عليه الصلاة والسلام - [00:01:17](#)

مما ذكروا في سبب نزول هذه السورة انها رد ووعيد وتهديد وزجر الكفر واثمته امية بن خلف المعاند وابي جهل عمرو بن هشام كان يكنى ابا الحكم فرعون هذه الامة - [00:01:42](#)

والوليد بن المغيرة والد خالد فانه كان همازا للنبي صلى الله عليه وسلم واعظم ما همز به الوليد نبينا انه ساحر واتى بسحر ومر علينا في ثنايا ذلك ان الله انزل فيه صدرا من سورة المدثر - [00:02:12](#)

ومن خلقت وحيدا الى قولي وجعلت له مالا ممدود لان في الاية من غره ما له وغناه فبخل عن زكاة نفسه وزكاة ماله كان في هذا الوعيد في وعيد الويل - [00:02:36](#)

ويل وقد بدأ في القرآن بسورتين بهذا الويل هذه السورة ويل لكل همزة لمزة وسورة المطففين الذين يقتالون على الناس يزيدون في كيلهم واذا كانوا منهم بخسوا كيلهم وهم مطففون لمصالحهم بيعا وشراء اخذا واعطاء - [00:02:56](#)

هؤلاء توعدهم الله بويه والهمازون النمامون للمازون توعدهم الله بويل وويل سبق انه وعيد بالنار على جهة الزجر والتهديد هو عيد بالعباد مواعيد بالهلكة ومما قيل في ويل انه واد سحيق من اودية جهنم - [00:03:27](#)

كانت جهنم تتعوذ بالله منه من سحوقه ومن شدة حرارته وعذابه حتى روي انه لو سيرت فيه جبال الدنيا لذابت من شدة حره استجير بالله من غضبه وعذابه ونستجير به سبحانه وتعالى من سخطه وناره - [00:03:59](#)

ويل لكل همزة هذا الويل وهو العذاب والوعيد به متجه لكل هماز ويل لكل همزة والهمزة هو الهماس صاحب الهمز لمزة صاحب اللمس قد تنوعت اقوال العلماء الهمازي واللماس وتجتمع كما قال ابن عباس - [00:04:23](#)

وغيره في انه العياب للناس اذ من المعيبة والعيبة اغتياهم بغير وجه حق ومن العيبة وصفهم بما لا يليق بهم ومن العيبة احتقارهم وازدرائهم وتعالبه عليهم على ان الهمزة تفيد المبالغة - [00:04:58](#)

تفيد الوصف على الذي يهمز وهو الذي يهمز بعينه وبفعله اذا شار بعينه على جهة الاحتقار او بوجهه صار همازا ولهذا قال الله جل وعلا في اية الطول هماز مشاء بايش - [00:05:24](#)

ميم فان من الهمز المشي بالنميمة لافساد ذات البين بين الناس صدور بعضهم على بعض على ان هذا جائز في الحرب فان في قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين عن الحرب خدعة - [00:05:47](#)

لما سرى نعيم ابن مسعود الثقفي لنقل الوشاية بين اهل مكة وبين غطفان وبين يهودي بني قريظة غزوة الاحزاب واللمزة للماس وهو

الذي يسيء الى الناس بقوله كما قال جل وعلا في فضح المنافقين في سورة براءة - [00:06:07](#)

الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين بالصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم سخر الله منهم وذكر من شأن المنافقين لمز المؤمنين ان تصدقوا اما استقلالا لما يمدونه من الصدقة واما اتهاما لهم بان صدقاتهم - [00:06:38](#)

بان صدقاتهم انما هي رياء وسمعة كما عند المنافقين والله جل وعلا ها هنا يتوعد في هذا الويل والعذاب والهالك لكل همزة لمزة هذا الهماز اللماز جمع ما لم تعدد اشغله ما له - [00:07:02](#)

وبخله ببذل حق الله فيه واصبح يعده ويخشى ان يذهب هذا المال عنه وان يزول منه كعباد الدنيا لا يهنئون بها والله انظروهم في شتى تعلقات قلوبهم بها ان تعلق بمنصب - [00:07:27](#)

ان تعلق برئاسة ان تعلق بادارة ان تعلق بمدح يطلبه ان تعلق بدم يتقيه لا يهنأ فانه لا يزال في قلق وهم حتى يحصل ما اراد من هذه الدنيا فاذا حصلها صار في هم اعظم - [00:07:50](#)

ما هو ان تذهب هذه الدنيا منه وهذا جلي في طلاب المناصب عظمت او حقرت صغرت او كبرت لا يهنأ فيها كما ذكر ابن القيم وفي هم وغم في طلبها اولاً - [00:08:16](#)

ثم اذا ادرك منها ما ادرك في هم اعظم الا تفوته الا المؤمن فانه في قلبه هم الآخرة في قلبه وهجيره ارضاء ربه وعبوديته هو هانى بها في الدنيا بهذه الطمأنينة والحلاوة - [00:08:38](#)

في هذه الجنة التي من لم يدخلها في الدنيا لن يدخلها جنة عدن انها حلاوة الايمان وطمأنينة عبوديته للرحمن ثم في نعيم اعظم جزاء اوفى اذا لقي الله جل وعلا - [00:09:04](#)

جمع مالا فعدد يحسب ان يظن ويعتقد ان ما له اخذه سيبيقيه في الدنيا او سيبيقيه يتمتع به وان لم يكن البقاء لخالد في الدنيا لان الموت عقيدة متفق عليها عند جميع الطوائف - [00:09:26](#)

والفرق والملل بل عند جميع العقلاء وغير العقلاء حتى الخبلان يقرون بالموت انما هم مختلفون اختلافا عظيما بينا في تعاملهم معه وفيما يكون في حالهم بعد الموت يحسب ان ما له اخذه - [00:09:46](#)

كلا وهذا تنبيه ونفي لهذا الاعتقاد الباطل ولامثاله لينبذن الا موطى للقسم ينبذن فعل مضارع مؤكد بدون التوكيد الثقيلة نبذ اي رمي بقوة بالحطمة ما الحطمة يا جهنم وجهنم تنوعت اسماؤها في القرآن - [00:10:08](#)

فهي النار وهي العذاب وهي السعير وهي الموقدة وهي الحطمة والشية اذا تنوعت اسماؤه وتعددت دل على عظمه فما الجنة تنوعت اسماؤها واوصافها لعظمتها كما الدار الآخرة جاء في القرآن لها اسماء عديدة - [00:10:40](#)

وذكرت لكم في غير مناسبة من جمع من العلماء في اسماء يوم القيامة بنحو ثلاثين اسمة في القرآن نبه على ذلك شيخنا الشيخ صالح ابن إبراهيم البليهي رحمه الله توفى عام الف واربع مئة وثمانية - [00:11:11](#)

والله جل وعلا لما كان اعظم عظيم واكبر كبير واجل من كل شيء كانت اسماؤه الحسنى كثيرة فمنها ما لا نعلمه ومنها ما خص به بعض خلقه به ومنها ما انزله الينا - [00:11:32](#)

ومنها ما استأثر بعلمه وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسماء مئة الا واحدة من احصاها دخل الجنة - [00:11:54](#)

الحطمة من اسماء النار سؤال هنا ال العهدية تفيد التعريف والعهد بما سميت النار بالحطمة نار الدنيا تعرفونه ولا ما تعرفونها؟ الاخ يعرفها اللي جنبك لماذا سميت نار الدنيا بالحطمة - [00:12:13](#)

احسنت ها احظر احظر وجزاك الله خير نار الدنيا تأكل كل ما رميت بها فان لم ترمي بها شيئا حطم بعضها بعضا. اي اكل بعضها بعضا اما النار نار جهنم فحطمة - [00:12:37](#)

تكسر وتحطم وتحرق ما نزل فيها من جعل الله وقودها ها صنفان الحجارة هذه القاسية الصلبة لا عذاب في عليها ولا نعيم غير مكلفة هي وقود للنار ووقودها الناس والناس هنا - [00:13:01](#)

تشمل الكفار اصالة والفجار والعصاة والفساق تبعا على انهم لا يخلدون فيها قوا انفسكم واهليكم ايش نارا وقودها من الناس والحجارة وهذا يوجب على المؤمن ويوجب على العقلاء قاطبة ان يتقوها ويتجنبوها ويسعوا في الفكك - [00:13:28](#)

والهروب والنجاة منها وينطرح بين يدي ربهم عبودية وابتهاالا ان يعتقدهم منها اسأل الله ذلك نار الله الموقدة هذا بيان للحطمة نار الله اضافها الله اليه لان الله جل وعلا هو الذي خلقها - [00:13:55](#)

وجعلها غضبه المخلوق الذي هو اثر من غضبه الذي هو صفة من صفات افعاله المتعلقة بمشيئته جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله النار قال انت غضبي - [00:14:24](#)

ولما خلق الله الجنة قال انت رحمتي الجنة والنار مخلوقتان ليس الان بل قبل الان متى خلقتنا الله اعلم وهما باقيتان دائمتان لا تفنيان ولا تبيدان قال للنار انت غضبي - [00:14:47](#)

الغضب المخلوق وقال للجنة انت رحمتي اي الرحمة المخلوقة. ولهذا الجنة اعظم رحمت الله المخلوقة وفي الدعاء المتكرر اسألك مستقر ايش رحمتك ومستقر رحمة الله المخلوقة هي الجنة وهي اثر من رحمة الله التي هي من صفات ذاته - [00:15:12](#)

وقد غلبت رحمته غضبه ومن صور ذلك النار كم لها من باب؟ لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم والجنة لها ثمانية ابواب كما جاء في الصحيحين في حديث الوضوء - [00:15:35](#)

ان من توشأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين - [00:15:55](#)

قال صلى الله عليه وسلم دعي من ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايتها شاء نسأل الله الكريم الواسع من فضله نار الله اضافها اليه تعظيما لها وهي من اضافة المخلوق لخالقه - [00:16:09](#)

كناقة الله ناقة الله وسقياها مخلوقة الناقة كبيت الله الكعبة مخلوقة مصنوعة هذه الاعيان اذا اظيفت الى الله المساجد وش هي بيوت الله مخلوقة المساجد مصنوعة اظافتها الى الله اضافة مخلوق لخالقه - [00:16:30](#)

هذي قاعدة في كل الاعيان اذا اظيفت الى الله النوع الثاني ان يضاف الى الله المعاني كعلم الله وسمع الله وبصره وحياته وكلامه هل هذه مخلوقة انما اضافة صفة الى موصوف - [00:16:55](#)

ففي اية براءة وان احد من المشركين استجارك فاجره ايش حتى يسمع كلام الله فاضاف الله الكلام اليه اضافة صفة اليه وهو الموصوف سبحانه وتعالى نأخذ من ذلك ان المعاني اذا اظيفت الى الله - [00:17:19](#)

فهي من اضافة الصفة الى موصوفها بخلاف الاعيان اذا اضيفت الى الله فانها اضافة ايش اضافة مخلوق لخالقه اما تشريف لهذا المخلوق كناقة الله وبيت الله وبيوت الله واما تفخيم وتعظيم كئار الله - [00:17:41](#)

الموقدة التي لا يزال يوقد ويتقد فيها والنار وهي السعير وجهنم لا يزال يلقى فيها يلقى فيها من اهله المستحقين مع الحجارة ومع ما شاء الله ان يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد - [00:18:01](#)

وهذا في قول الله جل وعلا في اية قاف يوم نقول لجهنم يوم يعني يوم القيامة هل امتلأتي وتقول هل من مزيد حتى تمتلئ باهلها وتقول هل من مزيد فعندئذ - [00:18:30](#)

يضع الرحمن فيها قدمه اللائق بجلاله وعظمته كما جاء ذلك في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع الرحمن فيها قدمه - [00:18:56](#)

وتقول قطن قطن في رواية تقول قدني قدني ان امتلأت فينزوي بعضها على بعض وهي دركات لا يعلم خلقه فيها وسعتها الا ربنا سبحانه وتعالى ولهذا الجنة والنار مخلوقتان في الزمن الماضي - [00:19:15](#)

وتقرأون في القرآن في الجنة ربنا جل وعلا في غير موضع اعدت لمن للمتقين الله يجعلنا منهم وقال في النار في غير موضع اعدت لمن للكافرين واعدت فعل ماضي لم يسمى فاعله - [00:19:42](#)

وهي باقيتان ابديتان خالدتان ولهذا تقرأون في آيات الرحمة في الجنة يقول الله جل وعلا فيها خالدين فيها ايش ابد هذا التأييد

وذكر ذلك في النار في ثلاث مواضع في اخر النساء - [00:20:01](#)

واخر الاحزاب واخر الجن يصف الله خلود اهل النار فيها بقول خالدين فيها ابدا وهذه المواضع الثلاثة نصوص محكمة يرجع اليها كل

نص مشتببه وجاء في الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:25](#)

اذا دخل اهل الجنة الجنة استتموا فيها ودخل اهل النار النار نادى مناد يا اهل الجنة ويطلعون هاي من محل عال الى سفلى وينادي

مناد يا اهل النار فيشرئبون باعناقهم يظنون انه جاءهم الفرج - [00:20:50](#)

انه جاءهم فرج فيقال يا اهل فيؤتى بالموت على هيئة كبش خروف ويذبح بين الجنة والنار وهذا من قدرة الله والله على كل شيء

قدير يقرب هذا المعنى وهو الموت. يقربه الى عين الى كبش - [00:21:14](#)

يذبح بين الجنة والنار. فيقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت الله المستعان انحراف منحرفون في هذا الباب

فقال الجهمية وتبعهم من تبعهم من المعتزلة - [00:21:40](#)

ان النار تفنى والجنة تفنى وهذا مصادمة للادلة وتكذيب لها وتدخل بعقولهم وزبالات افهامهم في وحي ربنا حكى ابن القيم عنهم قوله

وقضى بان النار لم تخلق ولا جنات عدن بل هما عدمان - [00:22:03](#)

فاذا هما خلقا ليوم معادنا فهما على الازمان فانيتان وتلطف العلاء من اتباعه فاتى بضحكة كاذب مجاني قال الفناء يكون في الحركات

لا في الذوات فاعجب اذا الهذيان كل من حاد - [00:22:27](#)

عن طريقة القرآن والسنة وعن صراطي المؤمنين يأتي بالبلايا وبدائع البدع والمحدثات نار الله الموقدة التي لا تزال تتقد عذابا من الله

لا الهه الذين لم ينتبه لها ولم يحذروها مع تكرار تنويع عذاب الله - [00:22:49](#)

وذكر عذاب الله لهم بها في القرآن التي تطلع على الافئدة اي من عذابها الدائم ومن شررها يصل عذابها الى الافئدة هذا الجسم الرقيق

النوراني هل الذي قد لا يكون محسوس عند الناس - [00:23:19](#)

النار تطلع عليه اي تبلغه في عذابه اذا هو عذاب للجسد وللروح جميعا وبه ان الدور ثلاثة دار الدنيا والدار الآخرة وش الدار الثالثة؟

البرزخ بينهما ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون - [00:23:45](#)

فدار الدنيا العذاب والنعيم على البدن قبل مئة سنة وبين انتم فيه لم تكونوا شيئا مذكورا ولا لا يا اخواني ربما بعد مئة سنة كذلك لا

يبقى منك الا حجب الذنب رأس العصص - [00:24:10](#)

العذاب والنعيم والنمو على البدن ويلحق الروح من ذلك نصيبه من فرح وغم وحزن وكدر او من سعادة وطمأنينة ضد ذلك دار البرزخ

يسمى في دار القبر نسبة الدار للقبر لان اكثر المكلفين يقبرون لا كلهم. منهم من يحرق - [00:24:28](#)

فلا يبقى منه الا رماده منهم من تأكله السباع منهم من يغرق لكن لما كان الاكثر يقبرون اضيفت نعيمها اضيف نعيمها وعذابها للقبر

ودار البرزخ العذاب والنعيم على الروح ويلحق البدن من ذلك ماذا - [00:25:00](#)

نصيبه ولهذا يفنى من ابن ادم كل شيء الا عجب الذنب رأس العصص مثل راس الدبوس يا الله تشوفه يمكن ما تشوفه بعد ومنه

يركب يوم القيامة اذا بعث الله مطرا كماء الرجال - [00:25:24](#)

تثبت منها هذه الاجساد فتبقى اجسادا لا رح فيها فيأمر الله جل وعلا بنفخ اسرافيل عليه السلام السورى النفخة الثانية تتطير

ارواحهم كأنها جراد منتشر وتقع كل روح على جسدها الذي منه خرجت - [00:25:43](#)

اكمل الدور دار الآخرة وان الدار الآخرة لاهي الحيوان الحيوان هنا بمعنى المبالغة اي الحياة الكاملة الحيوان ضد الجماد وضد البهيمة لا

الحيوان الحياة الكاملة لان العذاب والنعيم على الروح والجسد جميعا - [00:26:06](#)

انها عليهم مؤصدة اي هذه النار على اهلها مغلقة مقفلة لا يستطيعون خروجا منها ولا مناصا عنها مقفلة عليهم ولها حراس ولها زبانية

ولها ملائكة العذاب يقومون عليها. مقدمهم من هو - [00:26:32](#)

مالك احد اشهر الملائكة الستة كما قال جل وعلا ونادوا من هم اهل النار اذا حسوا عذابها وسعيرها وانقطعت حيلهم ونادوا يا مالك

ليقضى علينا ربك يهلكنا لعلمهم يسلمون من هذا العذاب - [00:27:00](#)

قال انكم ماكنون اي باقون فيها اي ابد الابد مالك هذا عليه السلام ملك عظيم في خلقته في جبروته وفي شدته هو كبير خزنة جهنم يقابله في الجنة من هو - [00:27:37](#)

رضوان كما ذكره النبي عليه الصلاة والسلام تحت مالك تسعة عشر هؤلاء رؤساء الزبانية فليدعو نادية سندعو الزبانية وتحتهم من لا يعلمهم الا ربي من ملائكة النار الغلاف الشداد الذين لا يعصون الله ما امرهم - [00:27:58](#)

ويفعلون ما يؤمرون هؤلاء الملائكة هم القائمون عليها وقلنا لا يعلمهم الا الله كما جاء في الحديث المروي من غير وجه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى يوم القيامة بجهنم - [00:28:25](#)

لها سبعون الف زمام ومع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها في رواية يسحبونه انها عليهم مؤصدة محكمة الاغلاق لن يخرجوا منها في عمد ممددة العمدة قيل جمع عمد وقيل هي - [00:28:46](#)

سلاسل واغلال من حديد من النار واعمدة ممتدة الى النار من وراء ابوابها الموصدة يصلها عذاب من وراء عذاب لمن هذا العذاب الهمة للمة وهم من الكفار اصالة ويلحق بعض الفساق والفجار من المؤمنين - [00:29:16](#)

ممن وصفوا بهذا الوصف الهمز واللمز معيبة الخلق تعبيرهم لمزهم في انفسهم او في خلقتهم او في طاعة ربهم من يمشي بالنميمة هماز مشاء بنميم من يجعل حلاوه وانسه غيبة الناس - [00:29:42](#)

اذا لم يغترب سن شي ناقص منه قد اوضحت حلا للاسف في مجالس الصغار والكبار النساء والرجال وها هنا لفظة مهمة ان الغيبة بينها النبي عليه الصلاة والسلام بيانا لا يحتاج فيه الى بيان غيره - [00:30:12](#)

فلما سئل عن الغيبة قال هي ذكرك اخاك بما يكره من يكرهه المذكور وهو اخوك اذا الغيبة للمؤمن الكافر ليس لك باخ ولو كان اخوك من النسب او الصداقة او العرق او القبيلة او البلد - [00:30:34](#)

قوة الدين ذكرك اخاك بما يكره ان يكرهه المذكور وهو اخوك قيل يا رسول الله افرأيت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقوله فقد اغتبتة - [00:30:56](#)

ان كان فيه ما تقول فقد وان لم يكن فيه ما اقول فهته كذبت عليه واغتبتة وجمعت بين البهتان والغيبة ما ليس فيه وهو ظلمه وقد وصف الله الغيبة في اية الاداب - [00:31:15](#)

انشئت الاداب يا مجذوب سورة الاداب هي الحجرات وصف الله الغيبة بهذا الوصف وهذا المثل القبيح كمن يأكل لحم اخيه ميتا اخوك المسلم جيفة وتأكل من لحمه هذا مثال تقريري - [00:31:36](#)

تكبيتي للغيبة يتقيها المؤمن ويحذرهما ولا يتهاون بها حتى تكون شنانا فيه هذا في الدنيا والباقي في الآخرة من اغتبتة لا تظن ولا تفرح انه سيعفو قد يعفو في الدنيا وهذا من حظك ان ان استحلته واستبحت منه - [00:31:59](#)

لكن ان قدمت انت واياه على الله يا ويلك الحسنه يتكثر بها وببي السيئة يتخفف منها لكن جاءت الادلة بان الغيبة تباح في ستة مواضع الناظم بقوله الذم ليس بغيبة في ستة - [00:32:32](#)

متظلم ومعرف ومحذر ومستفت ولمظهر فسقا ومن طلب الاعانة في ازالة منكرين متظلم ظلمك احد يجوز ان تشتكيه وشكايتك له ذكرك بما يسوءه فهذه غيبة ولا لا لكنه ابيحت للتظلم - [00:32:59](#)

معرف ذكرت عيبه الذي فيه هذا من التعريف يجوز والمستشار مؤتمن كما سبق ومحذري لتحذر الناس من التعامل معه ياخذ الاموال ولا يعطيهم اياها يستدين يعطيك وجهه ووجه اهله. وجه قبيلته - [00:33:26](#)

انت محصل منه ولا شيء يحذر منه صاحب فجور مشتهر بفجوره يؤذي المؤمنين يحذر منه صاحب بدعة هذا الناس ببدعته حذر منه ويتولى ذلك اهل العلم لذلك مستفتي تستفتي المرأة عما بينها وبين زوجها يستفتي الزوج عن ما بينه وبين زوجته عن اخيه عن قريبه عن جاره - [00:33:50](#)

الغيبة فيها لها ممدوحة ولمظهر فسقا اعلن بالفسق غير مبالي حذر منه وليست له غيبة لا كرامة لان هذا لحفظ الناس وحفظ الدين وللامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولمن طلب الاعانة في ازالة منكر وهذا في شأن الحسبة - [00:34:22](#)

لاهلها من الشرط والامارات والحقوق ورجال الهيئة والنهي عن المنكر هذه المواطن الستة استثنت من عموم الغيبة كما دلت عليها
الادلة اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:34:47](#)
اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام يا منان يا بديع السماوات والارض نشهد بانك انت الله لا اله الا انت لك الحمد انت الحي
القيوم الاحد الصمد - [00:35:16](#)

الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد نسألك اللهم باسمائك الحسنی وصفاتك العلا وباسمك الاعظم وبوجهك الكريم فردوسك
الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب - [00:35:33](#)

وان تنجيننا وتعتقنا من النار ولا نلجها وان نكتب من الناجين فيها في الدنيا والاخرة نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم
ودراريننا ومشايخنا وولاتنا ولجميع المسلمين والمسلمات ان ربي جل وعلا هو اكرم مسؤول - [00:35:55](#)
فهو جل وعلا اعظم مرجي مأمول والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا به سبحانه انه العلي العظيم استرح استرح يا ابو علي
نعم رسالة اخوكم سؤالا ذكرناه في اول الدرس - [00:36:20](#)

فانه يشتهر في دعوات الناس اسأل الله ان يجمعنا في مستقر رحمته الجواب ان رحمة الله نوعان رحمة هي صفة من صفاته من
صفات ذاته ورحمة مخلوقة واعظمها جنته فهي مستقر رحمته المخلوقة - [00:36:51](#)

وهي من اثار رحمته التي هي صفته هذا دعاء طيب اسأل الله لك ولوالديك وللمسلمين ان تجتمعوا في مستقر الرحمة. الدنيا دار
فرقة يا اخواني دار كدر الاجتماع الذي لا انقطاع معه. والنعيم - [00:37:14](#)

الذي لا زوال معه هناك الجنة ولما سئل الامام احمد متى الراحة يا ابا عبد الله اسمع يا ايها المكروب والمعثوث ويا ايها المكروب
والمهموم يا من اشغلك غثى هذه الدنيا وغثى اهلها - [00:37:35](#)

لما قيل له يا ابا عبد الله متى الراحة قال اذا وضعت هذه واثار الى الرجل في اول عتبات الجنة هناك الراحة الدنيا ما هي بكله كدر
فيها والحمد لله - [00:38:05](#)

فيها جنة فيها طمأنينة فيها نعيم فيها راحة هي طمأنينة الايمان في سورة الحب في الله كراهية العود الكفر ان يكون الله ورسوله
يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه - [00:38:22](#)

ومن هذا قال شيخ الاسلام وغيره جنة في الدنيا من لم يدخلها فلن يدخل جنة عدن يوم القيامة وهي جنة الايمان في راحته
وطمأنينته والله اعلم. نعم يقول في قوله جل وعلا نار الله الموقدة المتوعد عليها. اليست هي دليل - [00:38:43](#)

على الجهمية والمعتزلة الذين قالوا ان النار لم تخلق بعد ولا الجنة؟ نعم هي دليل بادلة كثيرة بلغت مبلغ التواتر في القرآن وفي السنة
انها مخلوقة وانها موجودة الجنة منين اخرج منها ادم - [00:39:11](#)

منين اخرج من الجنة كيف ما تكون مخلوق لكن الظلال هو له حد لا حد له اسأل الله العافية واحمدوه على ما من عليكم من لزوم هذه
الطريقة نعم نعم - [00:39:28](#)

يجوز ان تدعو الله جل وعلا اللهم اعصمنا من الغيبة اليس من دعائكم اللهم اعصم اعيننا من اين الخيانة والسنتنا من الكذب وقلوبنا
من النفاق نسأل الله ان يعصمك من الغيبة لكن انتبهوا - [00:39:50](#)

منا من يدعو بهذا الدعاء لكن لا يبالي بفعله هذا نوع بنج ونوع تخدير من الشيطان لك خلاص سألت الله الغيبة انت ناج منها. هم
تخلي لسانك مش دار مهذار - [00:40:11](#)

قد يكون هذا سوء ظن بالله واستخفاف به تدعوه من النجاة من شيء وانت لا تسعى الى نجاتك منه والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم
على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:40:30](#)

ايه - [00:40:52](#)